

وأول ما يمكن ملاحظته من هذا التجريد الخطي للمقاطع وجود بداية خارجية طويلة ، يمثلها البيت الأول في أعلى اليمين . ثم استئناف الأبيات الستة من حيث ينتهي البيت الأول - المفتوح أو السؤال . وهذه الأبيات بدورها تتسلسل بنظام هندسي . فالأول منها طويل (مكون من ثلاث تفعيلات) وباقي الأبيات من تفعيلتين . أما البيت الأخير في أقصى اليسار ، فمكون من تفعيلة واحدة تعبيراً عن التناسب . فيكون الرسم العروضي للمقطع كالاتي :

تفعيلتان

_____ ١

_____ ٢ ثلاث تفعيلات

_____ ٣ اثنتان

_____ ٤ =

_____ ٥ =

_____ ٦ =

_____ ٧ =

_____ ٨ واحدة

ويمكن اعتبار بيت المفتوح الاستفهامي كناية عن الولادة أو البدء الناقص والبيت السداسي الأول - الطويل هو بيت النمو ، ثم ترمز الأبيات الأخرى للتناقص والانطفاء .

وهذا الحساب العددي يرشح لعدة تأويلات استناداً إلى الدليل الإيقاعي أولاً :

- فكأن البيت الأول على اليمين هو بيت الولادة

- والأبيات الستة في المتن هي أيام الأسبوع أو أيام الحياة المخصصة للإنسان .

- أما البيت الثامن فهو يمثل الرقم العاقل عن الحياة أو القائم خارجها . وهو بيت البياض أو الرماد . بيت الموت والانقضاء .